

4215 - حكم قول أنه ورد عن الإمام مالك رحمه الله أنه قال من

تصوف ولم يتفقه فقد تفسق ومن تفقه ..

صالح اللحيدان

وصلنا اليكم ايضا يسأل يقول هل ورد عن الامام مالك رحمه الله انه قال من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق. مع العلم اني اذا بحثت في الموطأ ولم اجد هذا الكلام. فهل للامام - [00:00:00](#)

من مالك كتب غير الموطأ ارجو افادتي اما الكتب فقد نقل اصحاب مالك عنه اقواهم رحمة الله عليه المدونة ورواية المدونة كل طالب علم من اصحاب مالك قد ينقل ازيد مما نقله الذي قبله - [00:00:14](#)

ومالك كان محطة الانظار وملتقى العلماء الوافدين على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسمى امام دار الهجرة وهو عند اهل السنة والجماعة من خير علماء الاسلام وائمه - [00:00:41](#)

وكانت له مكانته في نفوس عامة اهل العلم الشرعي واما هذا النقل لا يصح عن مالك ابن انس رضي الله عنه ورحمه ولم يكن للتتصوف والصوفية في ذلك الوقت ظهور ولا - [00:01:07](#)

مكانة وانما كان المتزاهدون يتفرغون للعبادة كما قال عبدالله بن مبارك لرده على الفضيل ابن عياض وهو من المتنسكين في مكة ارسل له قصيدة يقول فيها اي عبد الحرميin لو ابصرتنا لعلمت انك في عبادته تلعب - [00:01:30](#)

من كان يغضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخصب او كان يسعد خيله في باطل فخبرنا يوم الصبيحة تتبع لا يصل في آآلا يستوي غبار خير الله وادخار نار تل heb او كلمة نحوها - [00:01:57](#)

عبد الله بن مبارك من المجاهدين والفضيل رحمة الله عليه من العباد ولكن عبادة العابد عامة نفعها له واثر الجهاد والمجاهدين انما هي لنشر هذا الدين واذاحة العوائق عن سبيل المجاهدين وطريق الدعاة - [00:02:17](#)

لان الجهاد في الاسلام ليس لكسب المال ولا لسفك الدماء ولا لاذنا للشعوب ولا لاظهار القوة والخيلاء والبشر والبتر وانما هو لفتح الطريق للدعوة الى الله ولهذا قال الخليفة - [00:02:41](#)

الاموي عمر بن عبد العزيز الذي جده عمر ابن الخطاب لما كتبه الغالي في مصر ان الناس تسارعوا وتسابقوا للإسلام ليسلموا من اه الجزيةرأينا له امضيناها عليهم فما كان من الخليفة - [00:03:04](#)

الذي بعض الناس يلحق خلافته بالخلافة الراشدة الا ان ارسل له قال قبح الله رأيك فان الله بعث محمدا هاد ولم يبعثه جابيا يعني ان الاصل في الاسلام وفي الجهاد - [00:03:30](#)

ليس لكسب المال ولا للاستغناء ولا لاذلال الشعوب وقهرها ولا لاظهار الخيلاء والاشر والبطر والعنجهية وانما لاعلان كلمة الله ولتسهيل الطريق لعباد الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له والله المستعان - [00:03:46](#)